VOL 15 NO 1110

السنة الخامسة عشرة العدد ١١١٠

مرآة الشرق

صاحبها ومنشئها

MERAAT AL SHERK

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول

بولس شحادة

مرآة الشرق

جريدة عربية سياسية حرة

Jerusalem Wednesday 5 September 1934

(الموافق ٢٥ جمادي الهجري سنة ١٣٥٣)

القدس في ٥ ايلول سنة ١٩٣٤

التربية العسكرية

اي تربية ينشأ عليها ابناء فلسطين ؟

قال موسوليني في احدى خطبه الاخيرة : احب ان ينشأ ابناء ايطاليا كلهم نشأة عسكرية شبانهم وشيبهم نساؤهم وبناتهم سواء .

هذه هي التربية التي ينشأ اليوم عليها ابناء اوربا وامريكا .

الجو مدلهم . والليل داج . وفي الافق غيوم سوداء ، والنفوس ليست مطمئنة . والشعوب الاوروبية خائفة وجلة . والاستعدادات قائمة في كل مكان ، والكل متحفز للوثوب ، ليست هناك دولة تثق باختها والحكيمة هي التي تسبق غيرها في ميدان الاستعدادات للحرب ، والاموال تبذل في هذا السبيل بسخاء ، لو يل للضعيف الجبان الوكل في هذه الحياة . انه يسحق تحت سنابك الخيل . يسحق بلا رحمة ولا شفقة وهذه الغازات الخانقة لا تترك ولا تذر . واذ صبت على مدينة لا تعرف فرقاً بين شاب وشيخ ، او طفل او امرأة الكل لديها سواء . تأخذ الجميع الى ديار الابدية بالجملة لا بالمفرق . . واذا شئت الحقيقة فليست اوربا اليوم الا معسكراً عاماً واليابان كذلك وهناك اسرار تكشف لنا كل يوم عن مطامع الدول .

والانسان وحشي مهما بلغ من التمدن والرقي ، فاذا وقعت الواقعة يتجرد في الحال عن ثوبه المدني الذي يلبسه وتظهر طبيعته الوحشية . ويتجرد قلبه من كل حنان ولا يعود يرى امامه الا الانتصار على عدوه والا القضاء على هذا العدو بكل الطرق الممكنة .

هذا وصف مختصر عما هو واقع اليوم في اوربا ، تصفح الصحف فلا تجد فيها سوى الحديث عن الحرب وهناك مقالات لاكبر كتابها عما ينتظر العالم من حروب قادمة .

العالم لا يتحدث الا عن الحرب قريبة كانت ام بعيدة ، هي آتية لا ريب فيها . . وهذا موسوليني يقول انها ستأتي فجأة دون انذار ، الناس يشمون رائحتها في الهواء ، والحرب القادمة ضرورية لتصفية المسائل المعلقة التي لم تستطع معاهدة فرسايل ان تحلها ، ضرورية لحل هذه المشاكل الاجتماعية التي لم يهتد العلماء الى حلها . ومهما حاول البعض ان يؤخروا وقوعها فهي آتية ، ان لم يكن اليوم ففي غد فأي تربية ينشأ عليها ابناء فلسطين استعداداً لذلك اليوم الرهيب ؟

ابناؤنا لا ينشأون اليوم نشأة الجندية . شباننا لا يعرفون شيئاً من هذه التمارين العسكرية ، هم لاهون بسفاسف لا تستفيد البلاد منها شيئاً . انديتنا الرياضية هي اندية بالاسم فاين هي التمرينات التي تقوم بها هذه الاندية ؟ كم مرة يتمرن شباننا في الاسبوع تمريناً رياضياً عسكرياً ؟ وهل يظن شباننا الذين عليهم المعول في المستقبل ان الاغاني الوطنية والخطب الحماسية تنفع شيئاً امام المعدات الجهنمية ؟ . واذا وقعت الواقعة وجاء ذلك اليوم الرهيب فعلى من يعتمدون في حراسة البلاد والمدافعة عنها ؟

انا والله من الذين يكرهون الحروب . انا لا احب سفك الدماء . ولكن ماذا نعمل ؟ يقف شبان فلسطين غداً اذا احمرت العيون واصبح الانسان وحشياً يقتل اخاه الانسان خلواً من كل ما يساعدهم على المحافظة على كيانهم ؟ وهل نحن ارقى من كل شعوب اوروبا ؟ اليس كل شاب هناك جندياً يدافع عن بلاده ؟ فلماذا لا يكون كل شاب منا جندياً يدافع عن حياض الوطن ؟

التربية التي ينشأ عليها ابناء فلسطين لا تعجب الوطني الحر الذي يحب بلاده . هي ليست تربية حقيقية هي تربية الذل والخنوع ونحن نريد تربية تضع في صدور شباننا التمرد والاقدام والشجاعة والتضحية . .

فاي المعاهد تقدم هذه التربية للشبان ؟ الشاب الذي لا يكون جندياً حقيقياً يعرف كل ضروب المدنية ، الشاب الذي يخشى من حمل البندقية ، الشاب الذي له هم واحد في الحياة هو الاكل والشرب ومعاشرة النساء ، لا يصلح للحياة القادمة . هو لا ينفع بلاده بشيء . هو اول من يهرب من الميدان اذا وقعت الواقعة . وحياة الجندية هي حياة التنظيم والتنظيم لا وجود له في هذه البلاد . فاين هي الجمعيات والمعاهد العلمية التي تقوم بهذا العمل ؟ . .

نريد تغيراً عاماً في البلاد ، تغيراً عاماً بين الشبان يحملهم على التمارين العسكرية . فمن هو الذي يقوم بهذا التغير ؟ اهي اللجنة التنفيذية النائمة المنحلة ؟ اهي الاحزاب المائتة ؟ اهي الجمعيات الرياضيه التي اكتفت من الاعمال الرياضية باسمها ؟ ام الزعماء الذين همهم ان يملأوا جيوبهم ؟ ام هي الصحف التي شغلها في المدة الاخيرة ان يطعن بعضها بعضاً ؟

نعم نريد نهضة جديدة في البلاد نهضة رياضيه . نهضة جنديه . نهضة تنشل شبابنا من المحيط الذي وقعوا فيه . نهضة تقود الشبان الى السهول ليتمرنوا التمارين الرياضيه لا الى الشوارع والقهاوي وشواطيء تل ابيب . .

ومسكينه فلسطين وسوريا . هي البلاد الوحيدة من البلاد العربيه الاخرى لا تجد فيها جنديه صحيحه في العراق جنديه . وفي مصر جنديه وقل مثل ذلك في الحجاز واليمن واما نحن في فلسطين وفي سوريا فليس لنا شيء من ذلك . نحن نعتمد على التقادير لتحافظ علينا . ويا ويلنا متى جاء ذلك اليوم العصيب .

صرخة نرسلها داوية في فلسطين فمن له آذان للسمع فليسمع .

انقسام كلمة المسيحيين في فلسطين

المسيحيون يخسرون نفوذهم

كل يوم لنا برهان جديد على ان المسيحيين قد اخذوا يخسرون ذلك المركز الممتاز الذي كان لهم قبل الحرب وبعد الحرب . فكلمة المسيحيين في زمن تركيا كانت سيفاً لا يريدون شيئاً حتى يكون . كانت البطاركة تدافع عنهم . وكانت قناصل الدول تحميهم . وكانت الحقوق التي اعطتهم اياها تركيا هي اكبر حام لهم . كانت الزعامة في ذلك الوقت محصورة في ايدي قليل من الناس . وبالاحرى كانت في ايدي البطاركة والبطاركة بمقام الوزراء في الدولة العثمانية . وكان لهؤلاء البطاركة من النفوذ ما يذكره كل الذين عاصروا ذلك العهد . أضف الى ذلك ان كبار المسلمين كانوا هم الذين يحافظون على كيان المسيحية في فلسطين ولولا محافظة المسلمين لما بقي من المسيحيين احد فكل هذه العوامل جعلت المسيحيين مكاناً ممتازاً وكلمة نافذة ورأياً معتبراً ومكانة لا يحلم بها احد .

اما اليوم فماذا نرى ؟ هناك احزاب متفرقة . وشيع مختلفة وزعامة متعددة وكل زعيم يحاول ان يظهر هو على الميدان متوطداً متباينة الاراء والمذاهب والافكار . فكيف يستطيع المسيحيون والحالة هذه ان يحافظوا على مركزهم الذي كان قبل الحرب ؟

وقعت قضية انتخابات البلدية في القدس . فماذا رأينا ؟ . رأينا كتلاً متعددة كل كتلة تشتغل وحدها . ورأينا احزاباً متعددة كل حزب لا يعترف الآخر بالزعامة والقيادة . ورأينا طوائف عديدة كل طائفة تحارب وحدها . فهل يؤمل المسيحيون في القدس اليوم بعد هذا الاختلاف الشديد الذي بينهم ان يعطون ان الحكومة تقيم لتمثيلهم وزناً ما دامت تراهم في هذا الانقسام ؟ بل هل يعتقدون ان اخوانهم المسلمين يحترمونهم ما داموا يرونهم كتلاً متعددة لكل كتلة وجهة ولكل حزب رأي ؟

واذا كان المسيحيون من كرامة في فلسطين فهذه الكرامة لمسيحي حيفا والسبب في ذلك ان المسيحيين هناك استطاعوا ان يجعلوا لهم كياناً مستقلاً فالفوا لهم جمعية تتكلم بلسانهم وتدافع عن حقوقهم . فهم هناك كتلة واحدة لا كتل متعددة ، والجمعية الاسلامية اذا ارادت ان تفاوض المسيحيين في موضوع وطني وجدت امامها كتلة واحدة تمثلها وكثيراً ما سارت الجمعيتان جنباً واحدة في العمل الوطني المشترك . والقدس

... [illegible] التي يجمعها القيادة لوطن [illegible] لا تجري بهذا الشكل ؟ فاذا [illegible] المسيحيون في سينا مثلا ان تختلف المسيحيون في الشرق الاوسط [illegible] وتمزقت ؟ وكل حزب [illegible] الطائفة بعد تفسه متركا ؟

الطائفة القليلة العدد لا تعيش جميعها لا تكون الف حزب ، بل تكون حزبا واحدا للمحافظة على كيانها ولما اذا اختلفت كلمتها وكانت احزابا منشقة لا يكون امامها الا الخراب والاضمحلال

خذ لك مثالا جديدا عن انقسام كلمة المسيحيين في شرقي الاردن .

في شرقي الاردن حركة انتخابات جديدة للمجلس التشريعي . فالجركس وهم اقلية هناك اجتمعوا فيما بينهم ليخرجوا اعضاءهم بالتزكية واما المسيحيون فلم يستطيعوا ذلك لكثرة الذين يرشحون انفسهم لهذا المجلس . أفليس الاولى بالمسيحيين ان يقتدوا بالجركس وان يجتمعوا ليؤلفوا لهم هناك حزبا واحداً ويخرجوا اعضاءهم بالتزكية ؟ هل يريد ان يقتدي المسيحيون في شرقي الاردن باخوانهم في فلسطين في انقسام الكلمة واختلاف الرأي ؟

[illegible] المسيحيين [illegible] لا [illegible] كلهم ، [illegible] ان يحصروا ذا [illegible] البلاد [illegible] لهم الا سبيل واحد [illegible] هو سبيل الاتحاد . ولا [illegible] اذا [illegible] سيهما [illegible] المسيحيين [illegible] الامر المبين . [illegible] الضرورة [illegible] الامر . [illegible] يشترك في [illegible] المسيحيون [illegible] الاردن [illegible] الاول [illegible] هذا [illegible] اليوم [illegible]

[illegible] المسيحيين في فلسطين [illegible] ذلك الانقسام [illegible] في هذه البلاد [illegible]

[illegible] الشرق [illegible]

الشعور الاسلامي واليهود

هل من مصلحة اليهود ان يعادوا العالم الاسلامي ؟

ليعبد اليهود الله كما يشاؤون ؟ وليفكروا كما يشاؤون وليعتقدوا انهم شعب الله المختار . وانهم اشرف الشعوب ، ولكن لهم عاداتهم وتقاليدهم الخاصة – كل ذلك لا يقدم ولا يؤخر في حياتهم اليومية اذا كان لا بد لهم من ان يعيشوا بين الشعوب ، اللهم الا اذا وجدوا لهم بقعة بعيدة في الارض يجتمعون فيها كلهم من دون ان تكون لهم علاقة باحد من شعوب الارض حينئذ يستطيعون ان يكيفوا حياتهم هناك كما يشاؤون من دون ان يسيطر عليهم احد واما ما داموا يعيشون بين بقية الشعوب ، وما دامت حياتهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية مرتبطة بالشعوب الاخرى لا تنفصل عنهم فهم اذاً مضطرون أن يعيشوا مع هذه الشعوب عيشة المحبة والسلام والتعاون كي لا يكونوا عرضة في كل يوم الى هذا الصدام والتنازع وسفك الدماء .

الاضطهاد على اليهود في اوروبا ليس حديثا ، هو قديم جداً ولكنه في الشرق حديث . لم يكن احد من الشرقيين قبل الحرب العامة ، وقبل صدور وعد بلفور يفكر ان يضطهد اليهود ، ولذلك لم يقع عليهم اي اضطهاد بل لم يكن يجد اليهود ملجأ يلتجئون اليه اذا وقع عليهم اضطهاد الا البلاد العربية ، والمسلمون قد عرفوا بالتسامح والمحافظة على الغريب اللاجئ اليهم ، وهم اوسع الشعوب صدراً ، واكثرهم حلماً ، ولقد رأى اليهود من العطف عليهم والاهتمام بهم ، والمحافظة على ارواحهم في البلاد الاسلامية ما لم يروا عشر معشاره في البلاد الاوروبية . فاذا حدث الآن حتى انقلبت الآية واصبحنا نرى المسلمين يهجمون على اليهود في بلادهم كما وقع في الجزائر وكما وقع مرات في فلسطين ؟

هل من المصلحة اليهودية ان يعادي اليهود المسلمين ؟ وهل من مصلحتهم ان يظل هذا النفور بينهم وبين الشعب العربي ؟ أو لا يرون ان بين العرب اليوم شعورا عاما فاذا وقع ضيم على عربي في آخر المعمور اهتز له العرب في كل مكان ؟ او لا يعتقد عقلاء اليهود ان لا غنى لليهود عن العرب مهما تغيرت الاحوال والظروف ! وهل يستطيع اليهود ان يعيشوا منفصلين وحدهم عن سائر الشعوب ؟ وهل يجدون شعبا آخر يعطف عليهم غير هذا الشعب العربي ؟

ترى ماذا يفعل اليهود اذا اضطروا ان يتركوا اوروبا في الغد . وهذه الحوادث هناك تدل على قرب ذلك اليوم ؟ اين يذهب اليهود . والى اي بلاد يلتجئون ؟ هل يجدون ملجأ غير هذه البلاد العربية ؟ وهل يجدون شعبا يأخذ بيدهم ويحتضنهم غير هذا الشعب العربي ؟

المسلمون وهم الاكثرية الساحقة في البلاد العربية مستاؤون كل الاستياء من اليهود . وهذا الاستياء يزداد في كل يوم . والحوادث التي تتم مرة بعد الاخرى تغذي هذا الاستياء والعقلاء من الامتين لم يعملوا شيئاً ليزيلوا اسباب الخلاف . فماذا تكون النتيجة اذا طفح الكأس ؟ وهل يظن اليهود ان العرب ليسوا من طينة البشر حتى يصبروا الى النهاية فلا يعملون لهم شيئا كما تعمل دول اوروبا .

اني اشفق على الشرق ان يكون مرسحا لسفك الدماء . لو كان ذلك في سبيل الاستقلال والحرية لقلنا لا بأس ، وكم سفكت دماء في هذا السبيل ولكنه في سبيل الظلم والسيطرة والعداء – عداء شعب عربي لشعب يهودي هما اقرب الشعوب نسبا وطا وطنا . ولولا ثم الجو في الجزائر مكفهراً مثلما الجو في فلسطين لا يقل عن [illegible] واكفهراراً . نقول ولا نخشى لومة لائم ان واحداً هو الذي يستفيد من كل ما يقع بين العرب واليهود ، هو المستعمر لا غير . هو الافرنسي في الجزائر والانكليزي في فلسطين . والسلام على من اتبع الهدى ...

تدابير الحكومة

الالمانية (لتنقية) آباء الكنيسة

اصدرت الحكومة الالمانية قانونا يقضي بموجبه على كل راعي كنيسة او موظف من موظفي اللجان الكنسية ان يحال فوراً على المعاش اذا لم يثبت انه من اصل آري – اي غير يهودي – او اذا تبين انه غير مرضي عنه بالنظر الى ميوله السياسية . ويخشى ان يؤدي تداخل الحكومة في الكنيسة الى توتر العلاقات بين المجمع الكنسي الانجيلي والهر هتلر .

اهتمام العراقيين

بشاعر العربية الشهير

عزم فريق من كبار الادباء واساتذة اللغة العربية في بغداد على اقامة حفلة كبيرة لذكرى المتنبي بمناسبة مرور الف سنة على وفاته . وسيدعى الى حضور هذه الحفلة عدد كبير من ائمة اللغة العربية وادبائها من البلاد العربية المجاورة .

خطبة الامير

جورج على اميرة يونانية

اعلن جلالة الملك جورج والملكة ماري بصورة رسمية خطبة نجلهما الرابع الامير جورج على الاميرة مارينا صغرى بنات الامير نقولا اليوناني وهو عم الملك جورج الذي حكم بلاد اليونان من سنة ١٩٢٢ – ١٩٢٤

وقد التقى الامير جورج بالاميرة مارينا لاول مرة في لندن قبل خمس سنوات وكانت الاسرة المالكة تعزها وتميل اليها كثيراً . ثم التقى بها للمرة الثانية في هذا الشهر في مدينة سالزبورك في يوغوسلافيا عند زيارته للامير بول من الاسرة المالكة فيها وكانت الاميرة مارينا عند شقيقتها الاميرة بول . وكانت تذهب مع الامير جورج لصيد الغزلان في احد الجبال النائية . ففاتحها بحبه لها ثم عرض عليها ان يخطبها فقبلت . فارسل عندئذ برقية لوالده يسأل موافقته على الخطبة فقبل مسروراً .

وعمر الامير اليوم ٣٢ سنة وللاميرة ٢٨ سنة . وقد صرح والدها لاحد مكاتبي الصحف ان الاميرة ستبقى تابعة للكنيسة الارثوذكسية حتى بعد زواجها .

حركة البناء

في تل ابيب

لا تزال حركة البناء والعمران في تل ابيب تسير باطراد ويؤخذ من احصاء لبلديتها ان طلبات البناء في شهر تموز الماضي شملت انشاء ١٥٧٤ غرفة مع اربعة واربعين دكانا .

عدد المصطافين

في لبنان

جاء من بيروت ان المصطافين من فلسطين من العرب واليهود لا يزالون يردون الى لبنان جماعات وافراداً وقد بلغ عدد الذين قصدوها حتى منتصف شهر آب ٦٢٨٩ مقابل ٥٢٨٣ في السنة الماضية ويعزون هذا الاقبال العظيم على الاصطياف في لبنان رخص اجور المواصلات وتعددها ففي امكان الفلسطيني اليوم ان يسافر من القدس مثلا الى بيروت بمبلغ لا يزيد عن ٣٦ غرشاً عشرون غرشاً من القدس لحيفا في السيارة او في القطار وستة عشر غرشاً من حيفا لبيروت بالسيارة الكبيرة بينما كانت اجرة الراكب في الماضي من حيفا لبيروت ٣٥ واحياناً ٤٠ غرشا ثم الى وجود لوكندات منخفضة الدرجات في اكثر انحاء الجبل مما يتفق مع ذوق المصطاف وقدرته المالية وحالته الصحية ، عدا عن وجود بيوت مؤثثة في كل مصيف من المصايف وغرف مفردة مع مرافقها معدة للايجار للاسر او للافراد باجور معتدلة

وقد صرح لنا وجيه فلسطيني كبير انه لو لا الصعوبة التي يقاسيها الفلسطيني في تهيئة مذكرة السفر والرسم الذي يتقاضاه قنصل فرنسا على التأشير وهذه الاجراءات الرسمية التي يحتم علينا مراعاتها وتنفيذها قبل السفر لبلد تعد بلادنا جزءاً منه، لو لا هذا لكان عدد المصطافين من فلسطين في لبنان ضعفي ان لم يكن ثلاثة اضعاف عددهم اليوم .

فاذا اراد اللبنانيون والسوريون ان يروا من اخوانهم في فلسطين اقبالا اعظم على زيارة مصايفهم والتمتع بجمال مناظر جبالهم والاستحمام في ظلال ارزها فعليهم قبل ان يهتموا ببث الدعاية لماء ولبنان لا يحتاج الى من يدعو الناس النزول في ارضه ، ان يسعوا لدى السلطة العليا لالغاء رسم التأشير الذي يتقاضاه قنصل فرنسا واذا كانت هناك خسارة لخزينة فرنسا من التنازل عن هذا الرسم فهذه الخسارة لا تقاس بما يربحه الجبل واهاليه والحكومة من تضاعف عدد المصطافين كنتيجة لالغاء هذا الرسم . والغريب انه كلما ارتفع سعر الفرنك بالنسبة الى الجنيه زاد الرسم الذي يتقاضاه القنصل على التأشير . فبعد ان كان ٥٠ غرشا اصبح اليوم ٦٥ غرشا ومن يعلم فقد يرتفع غداً الى ٨٠ غرشا او جنيها وعندئذ سيزول ذكر جبل لبنان من مخيلة عشاقه ومن يصبو اليه من الفلسطينيين وقد اصبحوا اليوم اكثر الناس اقبالا اليه .

قدوم الاشوريين

الى سوريا

دخل الى الحدود السورية في الايام الاخيرة جماعة من الاشوريين النازحين من العراق وقد صرحوا انهم قادمون الى سوريا للاقامة فيها واتخاذها وطنا لهم بدلا من العراق والراجح ان هؤلاء هم الطليعة الاولى وسيتبعهم عاجلا او اجلا باقي فرق الجيش الاشوري لذي تقرر اخراجهم مع مقتنياتهم ومواشيهم من العراق . ولا يمكن ان يكون دخولهم الى سوريا بدون موافقة حكومة سوريا بضغط طبعاً من السلطات العليا بعد ان رفضت قبولهم في اراضيها جميع الحكومات التي فوضت في امرهم .

وسيقيم الاشوريون في اراضي الحسيجة بالجزيرة . ولما وصلت اول جماعة منهم دير الزور ونزلت الساحة التي يجتمع فيها عادة باعة الخضر والاثمار عند مدخل البلد ظن المجتمعون فيها ان القادمين هم من اليهود فاخذوا يرمونهم بالحجارة ويرشقونهم بقشور الخضر حتى نفر الاولاد واخذوا يولولون ويصيحون . وقد اشتد حنق اهل البلد وزاد غضبهم عندما علموا ان ضيوفهم من الاشوريين وليسوا يهوداً .

وقد احتاطت الحكومة للامر وارسلت قوة كبيرة من الجيش ورجال البوليس الى الحسيجة للمحافظة على الامن والنظام .

وواضح ان اسكان الاشوريين في سوريا سيؤدي في المستقبل الى حصول مشاكل بين سوريا والعراق

يزاحموننا في

عقر دارهم

وصل الى سوريا في الآونة الاخيرة شحنات كبيرة من شمنتو فلسطين الى عملاء من العرب واخذوا يبيعون الطن منه بمبلغ ٣٨ قرشاً سوريا مع أن الطون من الشمنتو السوري يباع في سوريا بألف غرش والمفهوم ان اليهود يخسرون بتخفيض سعر الطن الى هذا الحد ولكنهم يضحون اليوم بهذه الخسارة على أمل ان يقضوا على تجارة وطنية رابحة ليخلو لهم الجو

خط جديد

بين القدس والطور

انفذ بعض اهالي الطور من الغيورين على مصلحة الجبل مشروعا كنا نشعر بالحاجة اليه وهو تسيير سيارة كبيرة من القدس الى الطور سيراً مرتباً بانتظام فتقوم السيارة صباح كل يوم من باب العمود الساعة ٥٤٥ مارة بسرايا الحكومة فالشيخ جراح وتعود عن طريق المستشفى الايطالي فالباب الجديد . ففي كل ساعة ابتداء من الساعة ٥٤٥ صباحاً وصاعداً يجد الراكب السيارة في المحطة التي يريدها من المحطات الكائنة على طريق هذا الخط .

وقد جعلوا الاجرة غرشاً واحداً عن السفرة الواحدة .

اشتراك فلسطين

في معرض باري

يشيع اليهود في فلسطين انه ينتظر أن يشترك في معرض باري بايطاليا نحو ٢٥ مصنعاً من المصانع اليهودية في تل ابيب هذا عدا عن اشتراك المصارف والمؤسسات اليهودية والجمعية الصهيونية وبلدية تل ابيب نفسها . اما العرب فلا ينتظر ان يشترك فيه منهم غير واحد او اثنين من اصحاب مصانع الصدف في بيت لحم ويقال أن السنيور موسوليني قد أعرب عن رغبته في زيارة السرادق الفلسطيني ومشاهدة معروضاته .

مساخر انتخاب

ملكات الجمال

تألفت في بكفيا احد مصايف جبل لبنان لجنة لانتخاب ملكة الجمال وقد حصل خلاف شديد بين اعضاء هذه اللجنة في اثناء عملية الانتخاب لان بعض الاعضاء انحازوا لفتاة وبعضهم انحاز لغيرها وقد استفحل النزاع بينهم و كاد يؤدي الى المشاجرة لولا تدخل العقلاء وتأجل الانتخاب لسهرة اخرى

وانتخاب ملكة الجمال عادة اوربية محضة . والغربيون يجرون هذا الانتخاب مرة واحدة بالسنة فقط اما نحن العرب فلم يكفنا ان نقلدهم باتخاذ هذه العادة بل سبقناهم فيها مراحل ومرنا في كل فرصة موافقة او غير موافقة ندعو الاهل والاصدقاء والضيوف والغرباء لحضور حفلة انتخاب ملكة الجمال فلا يمر شهر دون ان نقرأ بين اخباره وصفا منها عن انتخاب ملكة الجمال . حتى اصبحت عادة مبتذلة يأنف منها الناس عامتهم قبل خاصتهم وحتى سامها كل مغفل .

نفي خبر

سيدي الفاضل محرر مرآة الشرق الغراء

ارجو كم نشر ما يلي خدمة للواجب والحقيقة .

نشرت جريدة الدفاع بعددها الصادر بتاريخ ٢٧ اغسطوس سنة ٣٤ حديثاً لجلالة الملك علي مترجماً عن جريدة هآرتس وقد علقت الدفاع على ذلك الحديث انى مراسل تلك الصحيفة وقد ابرقت اليها في نفس اليوم اكذب ما نشرته عن كوني مراسل لهآرتس ولكنها لم تنشر هذه البرقية ولا الرسالة التي الحقتها في الليلة ذاتها تأكيداً فيها كلما الصقته بي من التهم ما بعد خروجاً على قانون المطبوعات ولذلك جئت اليكم راجيا نشر كتابي هذا مع صورة الكتاب الذي ارسلته الى جريدة الدفاع ولكم الشكر

عمان — سليمان سماوي

جهود البروفسور

فلاندرز بتري

عزم البروفسور فلاندرز بتري الاثري المشهور بعد ان هجر موطنه في بلاد الانكليز ، على الاقامة بجهة شمالي سوريا للتنقيب عن بقايا مدينة قديمة ازدهرت في سوريا قبل المسيح بثلاثة آلاف سنة .

وعمر هذا الاستاذ اليوم ٨١ سنة ومع هذا فهو يرجو ان يمد الله في عمره ليتمكن في آخر حياته من اكتشاف آثار في سوريا قامت في اهم عصور التاريخ القديم

فيضان

نهر الفنخس بالهند

فاض نهر الفنخس في ولاية بهار من ولايات الهند الوسطى وغمرت المياه نحو ٥ قرية وقد هجر الوف من الفلاحين في ايام الواقعة على ضفاف هذا النهر وفروا الى الجبال .

ويخشى ان تكون المياه قد اهلكت الوفاً من المواشي في الجهات التي طغى عليها النهر .

اين دائرة الصحة والبوليس

في حيفا ؟؟

حدث يوم الاربعاء الماضي في حيفا ان اصطدمت سيارة ركاب صغيرة بعمود سلك كهربائي فانقلبت وجرح بعض راكبيها بجروح غير خطرة والحمد لله.

ولكن سبب هذا الاصطدام ان احد سماسرة السيارات وقف على جناح السيارة يطالب السائق بمبلغ ما والسائق ينكره عليه واخذ الاثنان يتحاجان ويتصايحان والسيارة سائرة على مسمع ومرأى من رجال البوليس . ولما يئس السمسار من غريمه قبض على دولاب السيارة وادارة بعنف بصورة ان السائق لم يتمالك من ضبط قيادها ، فانزاحت عن الطريق وحصل الاصطدام

ولما ذهب الجرحى الى دائرة الصحة لم يجدوا هناك طبيباً ولا معاون طبيب ولا صيدليا ولا معاون صيدلي ولا احداً من الموظفين غير نفر واحد يظهر انه بواب الدائرة . ولما سئل عن الطبيب قال « الكل في الاستراحة » وذهب الجرحى عندئذ الى اطباء اخرين وجدوهم في عيادتهم

ونفرض الان ان هذا الجريح كان فقيراً وكانت جروحه خطرة وبقى في دائرة الصحة ينتظر قدوم طبيب الحكومة لمعاينته وتضميد جروحه . فماذا يحل به بعد انتظار ساعتين او ثلاث ساعات والدم يسيل من جروحه والجراثيم تفعل فعلها في الجرح ؟

انا نخاطب هنا المدير العام لدائرة الصحة بفلسطين ونقول له هل يجوز ان يذهب جريح في الساعة الثانية بعد الظهر لدائرة الصحة في حيفا ولا يجد هناك طبيباً او غير طبيب يهتم بتنظيف جروحه او باجراء على الاقل الاسعاف الاولي لبينما يحضر طبيب الدائرة والامة تنفق في السنة على دائرة الصحة ١٧٥٠٠٠ جنيه ؟

« في الاستراحة » فاذا كانت هناك ساعات معينة للاستراحة بالنهار تغلق في اثنائها مكاتب الصحة العامة في البلاد فيجب عندئذ يا حضرة المديران تمنعوا بطريق من الطرق ، سير القطارات والسيارات والمركبات على انواعها هذه الساعات التي يكون فيها موظفوكم « في الاستراحة » او ان تحولوا بطريقة من الطرق دون حدوث اصطدام او فجاءة او واقعة في هذه الساعات التي يستريح فيها موظفوكم وربائبكم ؟ .

وهذا الذي جرى في حيفا يوم الاربعاء الماضي يجري مثله في جميع دوائر الصحة بفلسطين . فقد حمل البوليس يوما مريضة الى مستشفى الحكومة بالقدس في الساعة ثالثة بعد ظهر يوم احد فلم يكن هناك طبيب . ولما كانت الحادثة تقضي بوجوب معاينة المرأة فورا اضطر البوليس الى مخاطبة الطبيب بالتلفون وكان يستريح في بيته فقال انه « في الاستراحة » واعتذر عن عدم حضوره

ان الذنب ليس ذنب طبيب الصحة بل هو ذنب المدير العام لدائرة الصحية بفلسطين ومعاونيه الكرام الذين عجزوا الى هذا اليوم عن تنظيم المكاتب الصحية في الاقضية والمدن ، او انهم لم يبالوا بوضع نظام لها يكون من احكامه وجوب وجود طبيب في كل دائرة من الدوائر الصحية في اية ساعة من ساعات الليل والنهار على مثال ما هو جار في جميع البلاد المتمدنة

ولا جدال في ان حادثة كهذه لو حصلت في احدى مدن انكلترا لسيق الرئيس المسئول عن هذا الاهمال للمحاكمة

اما هنا في فلسطين فدوائر الصحة كلها من الانكليز والانكليز فلو كان الجريح او المريض انكليزيا لكان الاهتمام به عظيما ولحضر لمعاينته غير طبيب واحد ولا حول ولا

حيفا شاهد عيان

فيضان نهر

النيل

طغى نهر النيل في بعض الجهات التي يمر بها وغمر قطعا من الاراضي مزروعة ذرة وقصبا . ولم يحدث حتى الان اضرار جسيمة نظرا للاحتياطات الكبيرة التي اتخذتها الحكومة في المحلات التي ينتظر ان تتضرر اذا زاد الفيضان عن الحد العادي وقد اشترك في تهيئة هذه الاحتياطات اكثر وزارات الحكومة مما يدل على اتساع مداها وكثافتها

وقد جاءت اخبار من السودان عن نزول امطار غزيرة في اعالي النيل مما يخشى ان تؤدي الى زيادة منسوب الفيضان . وفي نية وزارة الداخلية في حالة كهذه ان تلجأ الى نظام السخرة اي الى سن قانون يفرض بموجبه على كل مصري صحيح البنية قوي الجسم ان يقدم نفسه الى السلطة الاشتراك في مكافحة الفيضان وصد تياره .

اصلاح التقويم

المسيحي

جاء في برقية من كوبنهاغن عاصمة الدانمرك ان نوابا من اكثر الكنائس المعروفة في العالم المسيحي اشتركوا في المؤتمر الذي عقده المجلس المسيحي العام وقد قرر هذا المؤتمر بالاجماع وجوب اصلاح التقويم المسيحي وتثبيت ميعاد عيد الفصح المسيحي مع وجوب حض الحكومات وجامعة الامم على سن التشريع اللازم لتنفيذ هذا القرار

علاج السكري

بالاشعة

يعالج احد الاطباء الاجانب في مصر بمعاونة طبيب سوري المرض السكري بالاشعة الكهربائية ذات الضغط العالي والموجات القصيرة وهي طريقة حديثة عمت فوائدها كما يدعي اصحابها اكثر انحاء المعمورة

ويقول هذا الطبيب الاجنبي الذي يعالج المرض بالاشعة انه بعد معالجة عدة مرضى بها وجد ان السكر كان يخف عندهم تدريجيا الى ان زال تماما بعد تعرض الجسم للاشعة مرات معينة .

وقد وجد ايضا ان الاشعة لا تؤثر على سائر اعضاء الجسم السليمة مع شدة التيار والضغط العالي

اهتمام ايران

بصنع الخمور

اخذت حكومة ايران تنشيء مصنعا كبيراً للزجاج في مدينة شيراز لاعداد وسائل لحفظ الخمر واصدارها للبلاد الخارجية لان الخمر الايراني يعد من اجود الخمور وقد كانت له تجارة واسعة في الماضي

بماذا يلهون

ويلهون غيرهم

اصدر رئيس الجمهورية السورية مرسوما بصنع اوسمة جديدة تعرف بالاوسمة الاموية تخليدا في اذهان الشعب السوري لذكرى الاعمال المدنية والعسكرية التي قامت بها الاسرة الاموية

ويؤلف الوسام من ثلاث رتب وهي ذي العقدة وذي الرصيعة وذي الوشاح وسيصدر مرسوم اخر يعين شكل هذه الاوسمة وشروط اهدائها ونموذج البراءة التي تهدى معها . وسيكون جناب رئيس حكومة سوريا الرئيس الاكبر لجورة حاملي هذا الوسام

ان جمهورية سوريا لا تعد شيئاً امام الجمهوريات المعروفة في العالم ويكفي انه ليس لحكومتها استقلال ، وهي خاضعة في جميع ما تصدره من الانظمة والقوانين لرأي المفوض السامي صاحب الكلمة العليا والرأي الاخير ومع هذا لم تجد حكومتها شيئاً تشغل نفسها به غير صنع الاوسمة واهدائها في وقت تسعى فيه اكثر حكومات اوربا المتمدنة لالغاء هذه الاوسمة بعد ان وجدوا فساد المبدأ المبنية عليه . وهذا رئيس جمهورية اميركا وهي اعظم جمهوريات العالم قاطبة واغناها لا يزين رئيسها صدره في الحفلات الرسمية بغير ربطة رقبة وزر في عروة صدرته عليه شعار النادي الذي ينتمي اليه .

مركز اسلامي

دولي

جاء في (منشستر كاردين) لمكاتبها من باريز ان بعض الزعماء العرب عزموا على انشاء مركز اسلامي في جنيف تقتصر مساعيه على خدمة المصالح العربية في البلدان التي كانت تابعة لعرش السلطنة العثمانية سابقا كالعراق وسوريا وفلسطين . وهؤلاء الزعماء يعارضون نظام الانتداب الذي وقع بعد الحرب .

ويكون من جملة اغراض هذا المكتب السياسي ايضاً توثيق العلائق الاخوية وانماء الروابط والصلات الادبية بين البلدان الاسلامية .

تحريم المسكرات

ان القوانين الصارمة التي سنتها حكومة البلجيك قد ادت الى حصول نزاع بينها وبين اصحاب المطاعم والحانات وقد اوفد هؤلاء وفداً لمقابلة وزير المالية وقال له انه اذا لم تنقح هذه القوانين ويخفف من صرامتها فان اصحاب المطاعم سيكتبون الى زملائهم في البلدان الاجنبية يطلبون منهم ان يعلقوا على ابواب محلاتهم هذا الاعلان

(لا تزوروا البلجيك ارض تحريم المسكرات وغيرها من المظالم فان السائح هناك قد يحبس اربعة اشهر اذا شرب زجاجة خمر) .

فاجاب الوزير الوفد ان البرلمان لم يعط الحكومة سلطة تنقيح قانون المسكرات . هذا عدا عن ان معظم الكاثوليك والاشتراكيين في البلاد يعارضون كل تنقيح لهذا القانون الا اذا كان التنقيح في جهة زيادة التشديد

والقانون في البلجيك يحرم بيع المسكرات في المقاهي والمطاعم ويحظر على اصحاب الحانات ان يبيعوا اكثر من ٣ لترات في الدفعة الواحدة

اما في فلسطين فقانون المسكرات يبيح بيعها في كل حانوت ودكان ومطعم ونزل ويسمح للنساء في الحانات ان تخدم الزائرين والزبن — ليس لا سمح الله لغاية مخلة بالآداب — بل رغبة كما يظهر في زيادة شهية الشارب للشرب ومؤانسته وتسليته ولا سيما اذا كان منفرداً بنفسه جالسا بمعزل عن الرفاق والاصحاب .. !!

ابعاد اليهود

اليمنيين من عدن

منعت السلطة الانكليزية دخول اليهود المهاجرين من اليمن الى منطقة عدن وأمرت فوق ذلك باخراج عدد كبير من اليهود اليمنيين المقيمين في عدن وارجاعهم الى اليمن . وقد تكون هذه الاحتياطات ناتجة عن خوف السلطة من التجسس .

ملاحظة على

الحكم في قضية الباخرة

بعد ان استمعت المحكمة في يافا اقوال شهود الدفاع والمحامين عن المتهمين اي صاحب الباخرة وربانها والبحارة اليهود من تل أبيب الذين ساعدوا على تهريب الركاب وانزالهم الى البر نطقت بالحكم وهو يقضي بحبس صاحب الباخرة ستة اشهر مع دفع ١٠٠ جنيه غرامة وربان الباخرة ثلاثة اشهر مع غرامة خمسين جنيها اما البحارة اليهود الثلاثة فحكم على كل منهم بالحبس اربعة اشهر مع خمسين جنيها غرامة.

اما ملاحظتنا فلا تتعلق بهذه الاحكام اصلا فليس لنا ان ننتقدها اذا كانت في رأينا انها خفيفة قد لا يعتبر بها اولئك الذين تخذوا تهريب المهاجرين مهنة يرتزقون منها ولا ان نمتدحها اذا كانت في رأينا صارمة شديدة تلقي في قلوب المهربين رعبا وتعلمهم عبرة ودرسا.

ولكن الذي نود ان نوجه الانظار اليه هو عدم اهتمام الحكومة بالوقوف على عدد الركاب الذي نقلتهم هذه الباخرة واتت بهم الى موانئ فلسطين فصاحب الباخرة يعرف تماماً عدد الركاب الذين ركبوا باخرته كذلك ربان الباخرة، ويعرفان فوق ذلك طبعا الاماكن التي جاء منها الركاب. فلماذا يا ترى لم يهتم قاضي التحقيق البريطاني المستر بودلي بان يسأل صاحب الباخرة او الربان عن عدد هؤلاء الذين كانوا على ظهر الباخرة بعد ان تبين وثبت ان عددهم اكثر جداً من ١٧ مهاجراً بدليل وجود امتعة وافرة في الباخرة يستدل منها على انها تخص اكثر من ١٧ راكباً.

ولو سئل صاحب الباخرة مثلا عن عدد الركاب الذين كانوا في باخرته ساعة وصوله الى فلسطين لما استطاع ان يتذكر ذلك، وهو يعلم ايضا الجهات التي نزلوا فيها وكيف كان نزولهم. ولكن قاضي التحقيق لم يتعب نفسه بالوقوف على هذه المعلومات. وقد يكون من واجب ممثل النيابة ان يهتم بها وقد يكون ايضا ان المحكمة لا تستفيد شيئا مهما اذا وقفت على عدد الركاب بعد ان ثبتت لديها قضية التهريب وعندئذ فلا فرق بين ان يكون عدد المهاجرين المهربين صغيراً او كبيراً فاساس القضية ثبوت التهمة او عدمه فقط!

قتيل في سجن

القدس المركزي

أصدرت دائرة الامن العام البلاغ التالي عن حادثة قتل وقعت يوم الاثنين الماضي صباحاً في سجن القدس المركزي:

حوالي الساعة العاشرة من صباح اليوم بعد مقاصصة السجين علي يوسف ربيع الموجود بسجن القدس المركزي لسوء سلوكه هاجم ضابط البوليس محمد افندي خليل الذي شهد ضده فجرحه في ذراعيه وكتفيه بموسى جيب كان يخفيه في ثيابه وقد هب اونباشي السجن السيد جريس الشامي لمساعدة الضابط فطعنه السجين في صدره من الجهة اليسرى فنقل الى المستشفى حالا وهناك توفي بعد حوالي عشرين دقيقة متأثراً من جراحه والتحقيقات جارية

والقاتل شاب جسور قوي البنية لا يتجاوز عمره الخامسة والثلاثين وقد حكم عليه سنة ١٩٢٨ بالسجن ١٥ سنة لاطلاقه الرصاص على رجلين من أهالي الرملة بينما كان في مشاجرة معهما.

المرآة: لا ندري ماذا تكون مكافأة الحكومة لهذا الاونباشي الذي خاطر بحياته للدفاع عن ضابطه وآمره اننا ننتظر.

سفر صاحب

الجريدة للبنان

سافر صاحب هذه الجريدة مع عائلته الى لبنان لقضاء بضعة اسابيع ترويحا للنفس في ربوع لبنان رافقتهم السلامة.

دعوى الدجاني

على صاحب الشباب

نظر المستر كراسل حاكم الصلح البريطاني يوم الاثنين الماضي في الدعوى التي رفعها الاستاذ حسن صدقي بك الدجاني على صاحب مجلة الشباب الاستاذ الغوري يتهمه فيها بتحقيره في ما نشره بمجلته تحت عنوان في (المذام) ويطالب تعويضاً قدره مئة جنيه

وكان يرافع عن المدعى عليه الاستاذ جورج صلاح.

وبعد سماع اقوال الفريقين دعاهما رئيس المحكمة الى مكتبه والح عليهما بقبول المصالحة على طريقة الاعتذار العلني وقد ترك الفريقان لرئيس المحكمة وضع صيغة الاعتذار الذي تعهد الاستاذ الغوري ان ينشره في مجلته.

سمو الامير

في بيت جالا

مر بالقدس يوم الاثنين الماضي صباحاً سمو الامير عبد الله في طريقه الى بيت جالا اجابة لدعوة رئيس وزارة شرقي الاردن سابقاً حسن خالد باشا المصطاف في بيت جالا. وقد أدب صاحب الدعوة مأدبة غداء لسموه حضرها عدد كبير من اهالي بيت جالا وبيت لحم. وقد رحب بسموه بالنيابة عن اهل البلد الخوري جريس نوما. وعاد سموه في النهار نفسه الى عاصمة امارته.

الاعضاء اليهود

بالتزكية

اتفقت جميع الاحزاب والهيئات اليهودية بعد مفاوضات طويلة على الاعضاء الستة للمجلس البلدي القادم بالقدس وسترسل اسماؤهم الى حاكم القضاء ليصير قبولهم اعضاء بالتزكية وهم السادة:

المحامي دانيال اوستر وابراهيم المالح والحاخام بلاو وبن سفي وهاشمشفلي وحاييم سلومون

...

جواب حاكم

القضاء الى اللجنة المسيحية

وصل للجنة المسيحية التي اخذت على نفسها تتبع العريضة التى قدمها مسيحيو القدس بطلب اربعة اعضاء لهم في المجلس البلدي القادم، جواب من سعادة حاكم القضاء يقول فيه ان الطلب مخالف لاحكام نظام الانتخاب ولكن اذا تبين بعد اجراء الانتخاب ان احدى الجماعات المسيحية قد غبنت من جهة تمثيلها في المجلس فالحكومة في حالة كهذه قد ترى ضرورة ادخال عضو مسيحي الى المجلس بالاضافة الى العضوين المنتخبين توصلا لرفع ذلك الغبن.

هل يقاطعون

الانتخاب؟

ولا نعلم بعد خطة المسيحيين بعد وصول هذا الجواب الذي يستدل منه ان الحكومة لاتستطيع بحسب احكام نظام الانتخاب ان تزيد عدد الاعضاء المسيحيين، وبسبب ذلك وجود اناس لا يزالون يرغبون على ما يظهر من موقفهم، الاشتراك مع اللجنة في العمل معاً، ولا ينفكون عن العمل منفردين

وقد علمنا ان اللاتين مصممون على مقاطعة الانتخاب، وان كانت هذه المقاطعة لا تؤدي الى الرغبة في المحافظة على حقوق المسيحيين عموماً والاعتراض على هذا الحيف اللاحق بهم بتعيين منطقتين لهم بدلا من ثلاث بقدر ما هي عائدة لى اعتقادهم بتعذر فوز مرشح لهم لان المرشحين الاثنين اللذين سيفوزان في المنطقتين سيكونان حتماً من الروم نظراً الى هذه الفوضى التي تسود صفوف اللاتين

وينتظر ان تعلن الحكومة قريباً عن حدود المناطق وعدد منتخبي كل منها.

انتظروا التهريب

شركة ملاحة يهودية

تألفت في سلانيك شركة يهودية الملاحة في البحر المتوسط وستسير اربع بواخر منها باخرة قد جهزت بجميع لوازمها وقد عين لها ربان يهودي وبحارة كلهم من اليهود، وينتظر وصولها الى حيفا قريبا

اعتداء سافل

بينما كان الاستاذ اميل افندي الغوري خارجا من ادارة جريدته في محلة ارض الارمن يوم الاثنين مساء قابله قروي وفاجأه بسؤاله عن الوقت ولم يكد الاستاذ يخرج ساعته حتى هجم عليه بعصاه وضربه بها عدة ضربات على رأسه حتى انكسرت العصا. وكان يسير وراء الاستاذ بعض رفاقه من الشبان فقبضوا على الضارب وسلموه لمركز بوليس باب الخليل وهو من احدى قرى رام الله واسمه محمد علي

لا يستطيع صحافي في هذه الايام، ايام الانتداب البريطاني ان ينتقد غيره ولو كان انتقاده مصوغاً بلغة ادبية شريفة، لان الذين تنتقدهم ليس لهم غير سلاح واحد يشهرونه عليك ويحاربونك به وهو تحريض احد الرعاع على ضربك للانتقام منك وقد ترعرع هذا الاسلوب الجديد للانتقام في هذه البلاد في السنوات الاخيرة ويخشى اذا لم تتدارك الحكومة أمره أن تضعف هيبة الحكومة في العيون وأن يتولى الناس بالنيابة عنها محاسبة بعضهم بعضاً.

بلاغ رسمي

رقم ٣٢ - ٣٤

اعلن فخامة المندوب السامي في البلاغ الرسمي رقم ٢٨ - ٣٤ الصادر في تاريخ ١٦ اب سنة ١٩٣٤ بان كان اتفق مع وزير المستعمرات بشأن اتخاذ اجراءات ضرورية لحراسة الحدود الفلسطينية ضد الهجرة الغير المشروعة

وقد وافق وزير المستعمرات على اقتراحات المندوب السامي بشأن ادخال التدابير الخاصة التالية التي ستوضع موضع التنفيذ في الحال.

١ — انشاء قوة بحرية مائية مجهزة بالالات الضرورية لمنع الدخول الغير المشروع الى الموانئ الفلسطينية او بالقرب منها او على طول الشواطئ المجاورة

٢ — تأليف قوة خاصة من انفار البوليس فرسانا ومشاة لاجل مراقبة الحدود مراقبة دقيقة

وبالاضافة الى التدابير السالف ذكرها ستتعاون وحدات من قوة حدود شرق الاردن مع البوليس لحراسة الحدود الشمالية.

تقرير لجنة الانتدابات

عن فلسطين

ذكرنا في العدد الماضي نبذة عن هذا التقرير الذي رفعته لجنة الانتدابات لجمعية الامم عن فلسطين . وقد وقفنا مؤخراً على فقر اخرى منه رأينا ان نذكر ما يهم العرب الاطلاع عليه منها

سأل المستر فان ريز مندوب حكومة فلسطين هل يتفق عدد المهاجرين الذين سمحت بدخولهم الحكومة وهو ثلث العدد الذي طالبت الجنة الصهيونية بدخوله البلاد عن سنة ٣٣ ، مع ما وصلت اليه حالة البلاد من الرخاء وما بلغته من الرقي المطرد وفقاً لما ورد عن هذا الرقي في تقرير الحكومة نفسها ؟ ثم اشار الى ما ورد في رسالة المستر مكدونلد الى المستر وايزمن بتاريخ ١٧ شباط سنة ٣٣ عن جعل قبول المهاجرين من العمال اليهود مبنياً على مقدار الحاجة اليهم وعلى نسبة نمو الحالة المالية بين اليهود المقيمين في البلاد .

وردف ذلك بقوله هل مهاجرة العمال من اليهود اليوم مبنية على هذه القاعدة المنصوص عنها في رسالة رئيس الوزارة ، وهل كان تخفيض عدد المهاجرين الى ثلث العدد الذي اقترحه الجانب اليهودي يتفق مع مركز البلاد المالي ؟

فاجابه المستر هول بقوله لم نشعر بوجود حاجة الى عمال عاديين لوفرة ما يوجد منهم بين العرب واليهود معاً ، انما كان هناك نقص في عدد الصناع من اصحاب الحرف . ولم يكن سهلاً على الجنة الصهيونية ان تبين لنا الاصناف الذين نحتاج اليهم من اصحاب الصنائع والمهن بدلاً من العمال العاديين . والمفروض على حكومة الانتداب ان تراعي دائماً حالة البطالة بين العمال العرب . فلم يكن باستطاعتها ان تسمح بقدوم عمال من اليهود في وقت كثرت فيه البطالة بين العمال العرب . وليس في رسالة رئيس الوزارة المبحوث فيها اشارة ما الى وجوب ان يستخدم اصحاب الاعمال من اليهود عمالاً من اليهود فقط

ومعنى كلام المستر هول انه يجب ان يستخدم اصحاب الاشغال من اليهود عمالاً من العرب العاطلين في حالة تعذر وجود عمال من اليهود . فهل نرى حكومة الانتداب اليوم تحافظ على هذا المبدأ الذي صرح به رئيسها امام لجنة الانتدابات ، وهل الموجب للسماح بدخول الوف من العمال اليهود الى فلسطين في الاونة الاخيرة هو تعذر وجود عمال عاطلين من العرب ومن اليهود ايضاً ؟؟

ثم تطرق هذا العضو ، اي المستر فان ريز ، الى مسألة بيع اراضي العرب الى اليهود . فقال ان العرب قد اثروا من وراء هذا البيع فقد دخلت الى خزائنهم في سنة ٣٢ عن ١٨٨٩٢ دونماً ١٤٨٨٨١ جنيهاً وقفز هذا المبلغ في سنة ٣٣ الى ٨٥٤٧٩٩ جنيهاً عن ٣٦٩٩١ دونماً . فلا يجوز لامثال هؤلاء بعد هذه التجارة الرابحة ان يحتجوا لدى المندوب السامي على تسرب الاراضي لليهود ويطلبون منه سن قوانين لايقاف البيع وهم الذين يبيعونها لهم طوعاً .

فاجاب المستر هول على ذلك بقوله لا يجوز ان يفهم ان الذين يحتجون على البيع ويطلبون وقف اجرائه هم من اصحاب الاراضي المبيعة ، وهذا فضلاً عن ان الذين يبيعون اراضيهم ليسوا من كبار اصحاب الاملاك في البلاد .

ثم فتح عضو آخر هو المستر لوكارد قضية محاولات اليهود التوطن على حدود سوريا وطلب معلومات وافية عن هذه الناحية . وايده في هذا الطلب المستر ساكنوب وزاد عليه بقوله انه وصل لجنة الانتدابات عريضة من اهالي حلب يشيرون فيها الى موافقة المفوض الفرنساوي ببيروت على مهاجرة الوف من اليهود الى سوريا بقصد التوطن فيها وانه سمح لهم فوق ذلك بمشترى ما يحتاجون اليه من الاراضي . وموقعو العريضة يصرحون في احتجاجهم ان هجرة اليهود الى بلادهم تضر بهم وبتجارتهم ضرراً بليغاً .

فقال المستر هول الاوفق ان يوجه هذا السؤال الى مندوب سوريا لان الاراضي المعترض على توطن اليهود فيها داخلة ضمن الحدود السورية .

ثم عاد المستر ساكنوب فقال انا فهمنا من الملاحظات الملحقة بهذه العريضة من جانب السلطة الفرنساوية ان الصهيونيين حاولوا عدة مرات ان يبتاعوا قطعاً من الاراضي المحاذية للحدود الجنوبية من سوريا وقد ادت محاولاتهم هذه الى اثارة الرأي العام في البلاد وتهييجه لدرجة ان اضطر المفوض السامي الى اصدار بلاغ رسمي بتاريخ ١٣ نيسان سنة ٣٤ صرح فيه انه لم تجر بينه وبين اليهود مفاوضة ما في شأن الاستعمار الصهيوني في سوريا واشار في البلاغ الى القانون الصادر في سنه ٣٤ القاضي بالغاء كل معاملة بيع او ايجار ارض على الحدود لاجنبي في جنوب سوريا ولبنان اذا لم تؤخذ موافقة الحكومة المختصة عليها . وانه لا يقصد بالاجنبي اليهودي فقط بل بالاجانب عامة بدون ادنى تمييز .

وهنا قال المستر دي كاي مندوب سوريا ان اليهود حقيقة جربوا اشترى الاراضي المحاذية لسهول الحولة ولكن الحكومة وقفت في وجههم . وقد ثار ثائر السوريين عندما علموا برغبة الاشوريين في المجيء الى سوريا فكيف لا يغضبون ويهتاجون اذا كان اليهود يحاولون استيطان بلادهم على مثل ما هو جار في فلسطين على غير رضى اهاليها من العرب حتى المسيحيين منهم .

والاستعمار الصهيوني في سوريا اذا سمح به ، يتطلب اعداد قوة كافية لحمايته وليس في مكنة الانتداب ما يجبر الحكومة على تسهيل مثل هذا الاستعمار وتحمل النفقات اللازمة لحمايته .

...

سكان سوريا

اجرت الحكومة احصاء لسكان ولايات سوريا انتهت منه بتاريخ ٣٠ حزيران سنة ٣٤ فبلغ بموجبه عدد من احصي من السكان ١٩١٠١٥٢ اي نحو مليونين تقريبا وهم موزعون كما يلي: ولاية حلب ٦٨٨٥٣١ وولاية دمشق ٤٦٣١٨٤ وسنجق اسكندرونة ١٩٨٣٨٨ وحمص ١٦٢٩٩٥ وحماه ١١٥٣٤٨ وحوران ٩٢٦٤٧ والفرات ١٤٢٨٣٣ والجزيرة ٤٦٨٣٦

اما سكان مدينة دمشق فعددهم اليوم ٢٣١٠٢٠ نفسا

حافظوا

على اراضيكم

جراءة فتاتين

امير كانيتين

جاء من اميركا ان فتاتين من مدينة شيكاغو ركبتا طائرة وصعدتا بها الى الجو واخذتا تحلقان فوق المدينة بقصد البقاء في الجو مدة اطول من اية مدة استطاعت امرأة في الماضي ان تبقاها . وقد مضى عليهما الان اربعة ايام وهما تحومان حول شيكاغو وازيز طائرتهما لم ينقطع ليلاً ونهاراً .

وقد قذفتا برسالة الى اقاربهما تقولان فيها ان سلطة النعاس اخذت تتسلط عليهما فصارتا تتناوبان على النوم مرة كل اربع ساعات . وهما بصحة جيدة وتأملان ان تفوزا بامنيتهما وهي البقاء في الجو اكثر من ٩ ايام فتكسرا الرقم القياسي للنساء .

المسكرات في فلسطين

بيان مفصل عنها

وضع الدكتور هاركنس من كبار موظفي دائرة الصحة العامة بالقدس تقريراً دقيقاً مفصلاً عن القوانين العثمانية القديمة المتعلقة بتجارة المسكرات في فلسطين والرسوم التي كانت تستوفى من صانعي المسكرات وبائعيها ، ثم ما صدر مثل هذه القوانين من سنة ١٩٢٢ — ١٩٣٢ مع بيان مقدار ما استهلك من المسكرات ومقدار الوارد منها من الخارج مع مقدار المصنوع منها في المصانع الوطنية في كل سنة كل حدة مع اثمانها وبيان الرسوم المستوفاة عليها . وبعد ذلك حديث مستفيض عن مبلغ انتشار السكر بين السكان ، كل طائفة على حدة ، ثم عن علاقته بالجرائم والعادات وغير ذلك من الفصول القيمة التي استغرقت ٦٢ صفحة من الحجم الكبير وكلها مدعومة بالارقام والقوائم المضبوطة المقتبسة من سجلات الحكومة الرسمية

وقد نشرت الحكومة هذا التقرير مع التواصي الملحقة به في عدد خاص من الجريدة الرسمية بتاريخ ٢٤ اب وقد خفضت سعر العدد الى غرش واحد تسهيلا لبيعه وتعميما لمحتوياته وفائدته

وواضح ان الداعي الى صدور مثل هذا التقرير هو الحملة الكبيرة التي قام بها بعض اعضاء جمعيات منع المسكرات في بلاد الانكليز وفي مقدمتهم المس اسكس سلاك زعيمة النساء المطالبات بمنع التجارة بالمسكر ، والمستر جونسون المكنى بأبي والحركة الدائمة ، دلالة على مواصلة جهوده في سبيل مكافحة الاتجار بالمسكر وصد تياره

وقد طرحت في الماضي ، غير مرة ، عدة اسئلة في قاعة البرلمان عن نمو التجارة بالمسكرات في فلسطين وانتشار السكر بين العرب وازدياد رخص بيع الخمور في اكثر مدنها ، وقد اتهم بعضهم الحكومة بتهاونها بهذه الناحية وتساهلها في منح الرخص لدرجة ان المسلم في زمن الحكم التركي اذا دخل حانة ليشرب كان يجلس وراء ستار بعيداً عن انظار المارة اما اليوم فيجلس على مرآى من الناس في اظهر مكان في الحانة ، وقد تجاوز ذلك الى تعاطي بيع المسكرات بالكاس وهي تجارة لم يجسر على تعاطيها في العهد الماضي

فارادت وزارة المستعمرات بعد هذه الحملات ان تقف على حقيقة الحالة في فلسطين وتتزود بالمعلومات الدقيقة المثبتة بالادلة والارقام لترد في المستقبل على كل تهمة وتجاوب على كل سؤال يطرح عليها بهذا الصدد .

ويستفاد من هذا التقرير ان التجارة بالمسكرات قد زادت فعلا زيادة مطردة في جميع فروعها في اغلب السنين . فبعد ان بلغ المحصول الوطني ٢٤٥٢٢١٩ لتراً في سنة ١٩٢٨ ازداد في سنه ١٩٣٢ الى ٣٧٩٠٥٨٤ لتراً .

وتظهر هذه الزيادة من ناحية الوارد ايضاً فمند دخل البلاد سنه ٢٨ من البيرا فقد والمسكرات الموازية لها بقوة كحولها ٩١٩٨٨ لترا فزاد هذا الوارد سنة ٣٢ الى ٨٤٠١٤٢ لتراً .

وتتضح هذه الزيادة بصورة هائلة من مقابلة عدد الرخص لبيع المسكرات بالمفرق الصادرة من المجالس البلدية . فكان عدد هذه الرخص سنة ٢٩ في منطقة القدس فقط ٣٣٢ رخصة فزادت سنة ٣٢ الى ١٢٨٤ رخصة . وهكذا قل من سائر الرخص في البلدان الاخرى.

ولكن التقرير يعزو هذا النمو في التجارة الى ازدياد عدد السكان المطرد ، ولا يتخذه دليلا على زيادة اقبال الناس على معاقرة المسكر وتهافتهم على تعاطيه . الا ان زيادة سكان القدس من ٥٦ الفاً في العهد العثماني الى مئة الف في السنة الماضية لا يسوغ زيادة رخص بيع المسكر بالكاس من ٢٥ رخصة سنة ١٩١٤ الى ١٢٨٤ اليوم الا لسبة اصلا في التلفيقين.

ويلاحظ ان واضع التقرير تملص من الاشارة الى انتشار شرب المسكر بين المسلمين وهم المقصودون بالعرب الوارد ذكرهم في الاسئلة التي طرحت في البرلمان عند الكلام في صدد المسكرات بفلسطين . فكان يجب ان يشير التقرير اعلاما الابحاث الدقيقة والتفصيلات المسهبة الواردة فيه الى ان المسلمين ، او الذين كانوا منهم يشربون الخمر ، كانوا يجلسون اذا دخلوا حانة عمومية وراء ستار ، اما اليوم فلم يعودوا يعبأون بهذا التستر بل منهم من فاق غيره بادمان الخمر والاستهتار به . كان يجب على واضع التقرير ان يشير ايضاً الى ان المسلم لم يكن ليجسر في العهد الماضي على طلب رخصة من الحكومة او من البلدية لبيع المسكرات او الاتجار بها اما اليوم فالمسكرات تباع علنا في مطاعم وحانات اصحابها من المسلمين

الا ان الكاتب قد انصف ولم يستطع ان يحيد عن الواقع عند ما بحث في علاقة المسكر بالجرائم فاثبت ان البوليس اوقف ٢٢٧ شخصاً سنة ١٩٢٥ وهم بحالة سكر منهم ١٣٧ من المسلمين و٤٣ من المسيحيين و٢٢ من اليهود . وقد زاد عدد هؤلاء كثيرا سنة ٣٢ فبلغ عدد الموقوفين من السكارى في تلك السنة ٤٦٤ شخصا منهم ٣٤٨ من المسلمين ، ٧٩ من المسيحيين و٤٠ من اليهود .

ويتضح من الجداول الكثيرة الواردة في التقرير ان اليهود هم الذين يصنعون المسكرات في فلسطين ولا يذكر غيرهم في جانبهم لقلة مقدار ما يصنعون منها ، واليهود مع هذا ازهد السكان بفلسطين في تعاطي المسكرات واحرصهم على تجنب عواقبها ولكنهم هم المتفوقون على غيرهم في جني ارباحها ، فلهم الغنم ولغيرهم الغرم شأنهم في علاقاتهم مع جيرانهم في كل ناحية من نواحي الحياة .

قضية الامير

زيد في اثينا

ورد في احدى الصحف اليونانية ان الامير زيد النجل الرابع للملك حسين المقيم اليوم في اثينا خسر القضية التي كان رفعها على الحكومة اليونانية مطالباً فيها باعادة املاك والدته في سلانيك البالغة قيمتها مئة الف جنيه تقريباً .

وكان رفض المحكمة للقضية بناء على ان الممتلكات التي يطالب بها الامير تابعة للمبادلة عملا بمعاهدة لوزان والمعاهدات الاخرى بين تركيا واليونان .



مصر في عهد

الملك فؤاد الاول

هذا عنوان لكتاب جديد ستصدره وزارة المعارف في بلاد اليونان باللغتين اليونانية والفرنساوية وستوزعه في ١٥ شهر تشرين الاول القادم حين وصول الملك فؤاد الى اثينا تذكاراً لهذه الزيارة

ومما يجدر ذكره هنا ان رحلات جلالة الملك فؤاد لاوروبا لا تؤخذ نفقاتها من خزينة الحكومة المصريه ، بل من اموال الملك الخاصة . وقد خصصوا لرحلته القادمة لبلاد اليونان من ٢٥ - ٣٠ الف جنيه ويدخل في ذلك ما سيتكرم به الملك من الاعانات الى اللاجئين الخيرية في بلاد اليونان او الى المدارس والمعاهد العلمية وغير ذلك

اما ما ستتحمله الحكومة المصريه من وراء هذه الرحلة فلا يزيد عن خمسة الاف جنيه نفقات يخت المحروسة من وقود وزيوت واجور بعض الموظفين فيه

كلية تراسانطة

شارع الملك جورج

تلفون ٤١٦ القدس صندوق البريد ٤٥٥

موقع هذه الكليه من افضل المواقع الصحية وتقبل في قسميها الداخلي والخارجي الطلبه من اي مذهب كانوا .

وهي ذات صفوف ابتدائيه وثانويه كاملة وتعد الطلبة لامتحان الشهادة الثانويه الفلسطينيه وشهادة جامعة كمبردج والدخول في الجامعات المختلفة . والتعليم في الصفوف الابتدائية بالعربية والانكليزية ولغة التعليم في الصفوف الثانوية (هي الانكليزية وتدرس الفرنساوية في اربع سنوات في الصفوف الثانوية) وغير ملزمين الثلاث الاخيرة ، ويتاح لطلبته ان يتعلموا الموسيقى الصوتية والآلية ولن يشتركوا في صفوف الكتابة على الآلة ومسك الدفاتر . وتعتني الكلية عناية خاصة بصحة الطلبة بالنزهات وممارسة الالعاب الرياضية برقابة خبير اخصائي وللكلية ساحات واسعة للرياضة وملعب تنس . والرسوم المدرسية في غاية من الاعتدال .

يبدأ في الاستعداد لشهر سبتمبر (ايلول) ويبتدىء امتحانات القبول في ٣ اكتوبر (تشرين اول) ويبتدىء التدريس النظامي في ٥ اكتوبر ومن شاء زيارة الكليه والاستيضاح يستطيع ذلك في كل حين .

رئيس الكليه

طائرة بدلا

من سيارة

طائرة صغيرة من صنع احد المصانع الانكليزية ويسميها اصحابها الطائرة الطفل اصغر حجمها حتى انه يمكن حفظها في كراج السيارات العادي .

وهي بلا جناحين ولها بدلا عنهما شفرتان عريضتان تدوران فوق رأس سائقها . ومن ميزاتها انها تستطيع ان تنزل على الارض عموديا وان تصعد كذلك بعد جري بضعة امتار ولها محركات بقوة ٥٠ حصانا . وتستطيع الطيران ساعتين ونصف ساعة بلا انقطاع على معدل خمسين ميلا بالساعه . ويمكن زيادة هذه السرعة الى ٩٥ ميلا . اما وزنها فلا يزيد كثيراً عن ٣٠٠ كيلو

وقد عزم اصحابها على صنع عدد كبير منها بعد ان ثبت لهم بالتجربه نجاحها وبعد ان وجدوا ان كلفتها لا تزيد عن ٢٥٠ جنيها . اما استهلاكها للبنزين والزيت فقليل بالنسبة الى ما تستهلكه السيارة منهما وقد حسبوا انها لا تنفق اكثر من ٤ مليمات لكل ميل

ويقول الخبيرون ان تسييرها سهل فينتظر ان يشيع استعمالها شيوعا عظيما حتى لا يبعد ان تحل محل السيارات .

منع الموظفين

من لعب القمار

اصدر المفوض السامي في بيروت قانونا جديداً يمنع بموجبه الموظفين من جميع الدرجات والرتب في كل البلدان الواقعة تحت الانتداب الفرنساوي من معاطاة القمار على جميع انواعه في اي محل كان في البيوت وفي الاندية والمحلات العمومية كافة ، والقانون يفرض عقوبة صارمة على الموظفين المبتدىء بقطع اجرة يوم واحد وتنتهي بطرد الموظف المخالف من عمله .

وقد اخذ السوريون عامة يعطفون على هذا المفوض ويمتدحون مواصلة تهره على المصلحة العامه وشدة اهتمامه بتفريج الازمه المالية فمن تخفيض في اجور الموظفين وفي مقدمتهم الموظفون الفرنساويون الى زيادة الضرائب الكمركيه على البضائع الواردة من الخارج احياء للمصنوعات الوطنية ، الى مضاعفة الرسوم على المسكرات والتشديد في منح الرخص لبيعها وغير ذلك حتى يندر ان يمر اسبوع دون ان يكون لهذا المفوض يد بيضاء في ناحية من نواحي الحياه الاقتصادية والادبيه .

اما هنا في فلسطين فكل بيت من بيوت اصدقائنا الموظفين ، ولا مؤاخذة ، مقمرة وان يكن اللعب للتسلية وتضييع الوقت وليس لغير ذلك لا سمح الله . .

والغريب ان القمار في فلسطين اصبح شائعا ليس بين الرجال فقط بل بين النساء والاولاد ايضا سواء في البيوت او في المحلات العمومية . وهذه الالعبه الامير كانية يتعاطاها الناس من جميع طبقاتهم حتى متوسطو الحال والفقراء ، وترى اللاعبين منهم يزاحم بعضهم بعضا في المقاهي ومحلات « اليانصيب » في وضح النهار على مرأى من رجال البوليس وولاة الامور . وقد اكد لنا احدهم انه رأى ضابط بوليس يقامر بهذه اللعبه امام جمع المتفرجين واللاعبين بجرأة وجرأة تامتين

فالى هذه الحالة نوجه نظر مدير البوليس العام وسعادة وكيل فخامه المندوب ليس رحمه بالموظف بل رحمه بذلك الفقير التعس الذي يقامر على اخر غرش يقتنيه

موسم البرتقال

ينتظر ان يبلغ محصول البرتقال في الفصل القادم ٦ ملايين صندوق . وقد بيع حتى الان مليونا صندوق على الشجر بسعر ٥ شلنات الصندوق الواحد ونحو ربع مليون صندوق بسعر ٧ شلنات ونصف و٨ شلنات ونصف